الليل خرج علينا من بين هذه الجبال واضعا يده على رأسه
وهو ينادي يا ليتك قبضت روحي في الارواح وجسدي
في الاجساد ولم تجرد في لفصل القضا فقال عمر اياه نريد
فانطلق بهما فلما كان جوف الليل خرج عليهم من بين
تلك الجبال واضعا يده على رأسه وهو ينادي
يا ليتك قبضت روحي في الارواح وجسدي في الاجساد
ولم تجرد في لفصل القضا قال فقعد اعلية عمر فاحتضنه
فقال يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبي
قال لا علم لي الا انه ذكرك بالامس فارسلني وسلمان
في طلبك قال يا عمر لا تدخلني عليه الا وهو الصلاة
فابتدر عمر وسلمان الصف فلما سمع ثعلبة قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم خر مغشيا عليه فلما سلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر وسلمان ما فعل ثعلبة
قالا ها هو ذا يا رسول الله فقام النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه فانتبه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما غيبك عني قال ذنبي يا رسول الله قال افلا
ادلك على اية تمحوا الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول
الله

الله قال قل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار قال ذنبي يا رسول الله اعظم قال بل كلام
الله اعظم ثم امره بالانصراف الى منزله فمرض ثمانية ايام
ثم ان سلمان اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هل لك في ثعلبة لما به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا بنا اليه فدخل عليه فاخذ
رأسه فوضعه في حجره فازال رأسه عن حجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له لم ازلت رأسك عن حجري
قال لانه ملأن من الذنوب قال ما تشتكي قال مثل
دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي قال ما تشتهي
قال مغفرة ربي قال فنزل جبريل عليه السلام فقال
يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك لو ان عبدي
هذا التيني بقراب الارض خطيئة لقيته بقرابها
مغفرة قال فاعلمه النبي صلى الله عليه وسلم قال فصاح
صيحة فمات قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بغسله وتكفينه فلما صلى عليه وسلم يمشي على اطراف
اناملة فلما دفنه قيل يا رسول الله صلى الله عليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)